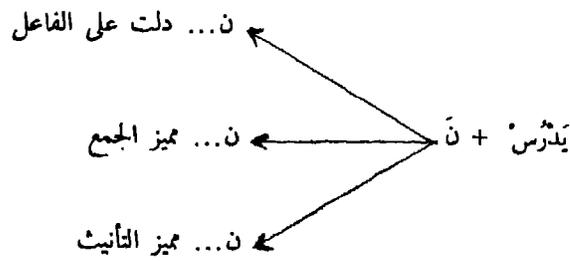


VI - النون

النون مميز من مميزات التانيث لحقت الأفعال والأسماء...
— أما النون التي تلحق الأفعال فكقولك : النساء قَعَدْنَ
وَقُمْنَ... وهنَّ يَقُمْنَ وَأَنْتَنَّ تَدْرُسْنَ^(١).
ويلاحظ أنّ في النون التي تلحق الأفعال ثلاث علامات :



وأما النون التي تلحق بالأسماء المذكورة فتجعلها مؤنثة،
فكقولك : هُنَّ وَأَنْتَنَّ^(٢). لكن أيّ النونين هي مميز التانيث في
(أَنْتَنَّ نَ) و(هُنَّ نَ)؟ يقول النحويون إنّ النون الثانية المفتوحة
هي مميز التانيث، أما النون الأولى، فقد أدخلت لتسهّل إلحاق
مميز التانيث، لأنّ سبيل نون التانيث ألا يكون قبلها إلا حرف
ساكن^(٣)، فالأصل، إذاً :

- (١) الكتاب، ص : ٤ / ١٩٩. المذكّر والمؤنث لأبي بكر الأنباري،
ص : ١٦٧ و ١٨٦.
(٢) الكتاب، ص : ٤ / ١٩٩، والمذكّر والمؤنث لأبي بكر الأنباري،
ص : ١٦٦ و ١٨٢.
(٣) المذكّر والمؤنث، لأبي بكر الأنباري، ص : ١٨٢.